

اثبات عشرين كتابا التزويج بالادلة القوية

و

ترديد اقوال المرافض الوهابية

مصنف

استاذ العلماء مولانا الحاج شائسته گل المتوسل له الله القوي من الغوي

مؤتم

دار العلوم حنفية سنه لندي شاه داک خانہ کاٹنگ

ضلع مردان

اهتم بکتابتہ طبعہ

افقر عبدا لله البای محمد گل رحیم الاسما دی القادی

مالک

کتب خانہ رحیمیه جلہ جلی عقوبتہ خوانی پشاور شہر

منظور عام پریس پشاور



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نور قلوب المجتهدين بأسرار الدين والصلوة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين على الوصحاب هذه  
طريق الحق باليقين ام بعد فيقول المولى الحاج شائسته كل بن العلامة الفهامة مولانا وسيدنا محمد علي المرحوم  
السالك لندى شائسته مردان شرمغري باستان في سنة الهجرية لما رأيت قول ابن الهمام في تراويح فتح القدير ورايت  
مضمون السؤتها من محمد بشير ناظم جمعية اهل الحديث راولپنڊى ومرسلته ليس له مجيد الوهي انرى الوهابي  
في اخبار روز نله جنگ ٣٠ رجنورى سنه بان التراويح السنه ثمانية ركعات والباقية ورايت قول الروافض بان  
التراويح ثمة ومبتدعها عمر فحملني غيرة الاسلام على تصنيف هذه الرسالة الوجيزة وربتها على مقدمة وخمسة ابحاث  
خاتمة بتوفيق تعالى وسعيتها باثبات عشرين ركعات التراويح بالدولة القوية وترويد اقول الرافض ابن الهمام الوهايا  
اما المقدمة ففي اربعة الامر الاول في تعريف السنة باقول (١) السنة ما اظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم على جملة العباد  
مع التراخي تأمل اول الخلفاء الراشدين اه ابن كمال باشا في ايضاح الاصلاح وحصة الهداية (٢) السنة ما اظ عليه النبي  
عليه السلام اول الخلفاء بعده اه تحقيق الحسنا (٣) السنة ما اظ عليه الرسول عليه السلام (٤) او بقرينة ما قبله وما بعده  
اصحابه اه خلاصة الفتاوى (٥) السنة عند الحنفية ما فعله على ما تقدم (٦) على المواظبة مع التراخي تأمل اصحابه بعده  
اه طحاوى المرقى (٧) السنة الطريقة في الدين سلكها النبي صلى الله عليه وسلم واخبره من هو علم في الدين اه اول الخلفاء  
الراشدين اه مرقاة الاصول خسرو (٨) السنة الطريقة الدينية من النبي صلى الله عليه وسلم اول الصحابة اه تعيين الحسامي (٩)  
السنة الطريقة الدينية منه عليه السلام والخلفاء الراشدين اوبعضهم اه تحرير ابن الهمام (١٠) قال عليه الصلوة والسلام  
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى اه مرقاة الاصول خسرو (١١) قال صا الهداية في التراويح الاصح انما سنة  
لاننا اظ عليها الخلفاء الراشدين اه ابن كمال (١٢) وانما كانت التراويح عشرين ركعة سنة لانه اظ عليها الخلفاء  
الراشدين شرح الوقاية ص ٩ والد الخلفاء وجميع الانهر ص ٣٤ وجامع الرموز ص ٩ والزيلعي ص ٣٤ وكبير ص ٣٤ وروح  
البيان ص ٩٥ وكشف البردوى (١٣) وقد علم من ههنا انه هو تعريف السنة بحيث تشمل سنة الخلفاء ايضا و  
جعلوه ما يلام تاركه بل جعله صا البنائية حمايغا وصرح ابن الهمام في التحرير بان سنة بعض الخلفاء ايضا ان  
بحر العلوم في شرح مباني الطريقة الدينية التي امر بها الخلفاء وان لم يباشروها ايضا منها وبمثله اشار القهستاني حيث قال  
في شرح الخلاصة الكيفانية قد تنقسم السنة الى سنة الرسول عليه السلام الى سنة الخلفاء اه وصرح ابن العابد  
ان كان الفعل مما اظ عليه الرسول عليه السلام والخلفاء الراشدين من بعدى فسنه اه بل كلام جميع الفقهاء في ذلك  
شواء فيقول قول ابن الهمام والوهابية باستحباب اثنا عشر ركعة اه (١٤) وفي غير الشرع يراد بها طريقة الدين  
اما الرسول او الصحابة حتى يقال سنة الرسول اه سنة الخلفاء الراشدين ولا يختص مطلقا لسنة بسنة الرسول  
اه غاية البيان وقد ذكر الاصوليون ان السنة ما فعله النبي عليه السلام او واحد من الصحابة اه الخطاوى .

الامر الثاني في بيان احكام السنة للرسول عليه السلام والصحابة خصوصا للخلفاء الراشدين حكم فعل السنة الثواب (١)  
حكم السنة ان يوجر بانها اه خواهر زاده ثم المستصفي البرازية وخزانة المفتين وبمجانها غاية البيان وعنتا وتحقيق  
الحسامي ومقدمة الصلوة للقهستاني في المسقوية (٢) التراويح عشرين ركعة واطب عليها الخلفاء الراشدين (الثالثة)  
وبقية الصحابة ففى سنتهم ايضا كما هي سنة الرسول عليه السلام كما مر وحكم ترك السنة العتاب اللوم وحرمان  
الشفاعة (٣) يلام على تركها ويستحق العتاب حرمان الشفاعة اه خواهر زاده ثم المستصفي البرازية وخزانة المفتين غاية



لبيا وعنايه وجامع الرموز وتحقيقات المحققين وابي اليسر ثم عبد العزيز البخاري وكشف الاصول للبرزوي عن شمس  
 السنة وحكم تاركها انه عاص الشريعة (١) تارك السنة اشهر على الصحيح اه تترأش ثم شرح مقدمة الصلوة  
 قهستاني والتجسس المحيط (٢) ومن اعتقد السنة على نفسه لم يجعل به فهو مؤمن عاص اه شرح المقدمة المذكورة  
 (٣) وتاركها مسيئ يستحق اللوم اه مرقات الاصول وشرح مسألة الاصول (٤) وتركها عمل لا على سبيل الاستخفاف مكره  
 تحريما اه فالقول بالكرهية التزجعية لا يفيغ اليه وحكم تاركها من اهل بلدة القتل (١) ولو ترك السنة  
 قوم عوتبوا واهل بلدة واحوا وقتلوا اه مرقات الاصول وشرح مسألة الاصول وقال محمد ثم التمرأش وعبد بن  
 مقاتل ثم نسخة الامام الخجواني ثم الفصول العبادية والقنية عن جامع التفاريق (٢) وقال ابو يوسف يابلون  
 بالتأديب اه تترأش وقنية عن جامع التفاريق البقل ولا يكفر بانكار سنة من السنن كما في التظم وغيرها اه  
 ثم التمرأش وقيل انه يكفر به عند بعضهم اه التمرأش وحكم من ترك السنة على سبيل الاستخفاف الاستهزاء  
 بها وان كانت من الزوائد فقد كفر (١) ولو ترك سنة (٢) ما اعتقد سنة تهاونا لم يقبل فرضها اه خلافتنا  
 ثم التمرأش (٣) كذا يكفر بالتهاون والاستخفاف كما في الخزائن (٤) رجل قال كلما اكل النبي عليه الصلوة  
 والسلام لحس اصابه فقال آخراين به ابي است يكفر اه بنزاية (٥) قيل قلم الاظفار سنة قال آخرا افعل وان كان  
 سنة كفر اه بنزاية (٥) رجل قال لاخر لبس الثياب البيض فانه سنة الرسول عليه الصلوة والسلام فقال  
 ذلك الرجل لو كان هذا سنة ليس من فاعل دست برئ منهم بلبس الثياب البيض قيل هذا استخفاف سنة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهذا كفر اه فصول حموية (٦) رجل قال لاخر اخلق راسك واقلم اظفارك فان هذا سنة  
 رسول الله عليه الصلوة والسلام فقال ذلك الرجل لا افعل وان كان سنة فهذا كفر لانه قال ذلك على سبيل  
 الرد والانكار وكذا في سائر السنن خصوصا في سنة معرفة ثوبها بالتواتر كالسواك ونحوه اه فصول عمادية (٧)  
 رجل ترك سنن الصلوة ان لم ير السنن حقا كفر لانه ترك استخفافا اه تجسس محيط (٨) ترك السنة المؤكدة  
 قريب من الحرام يستحق حرمان الشفاعة في العقبي اه تلويح وتحقيق المسامحة وكشف الاصول للبرزوي -  
 ان الراوي اذا قال من السنة كذا فعند عامة اصحاب المتقدمين اصحاب الشافعي وجمهور اصحاب الحديث يحمل  
 على سنة الرسول عليه السلام واليه ذهب صاحب الميزان وعند الشيخين ابي الكرخي من اصحابنا وابي بكر الصديق  
 من اصحاب الشافعي لا يجب حمله على سنة الرسول عليه السلام الا بدليل واليه ذهب القاضي ابو زيد والشيخ  
 المصنف فخر الاسلام وشمس الائمة وتابعه من المتأخرين وكذا الخلاف في قول الصحابي امرنا بكذا ونهانا عن كذا  
 وتمسكوا في ذلك بان السنة قد سنوا احكاما كما قال علي بن جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر  
 اربعين وجلد ابويكر اربعين وجلد عمر اربعين وكل سنة وقال عليه السلام عليكم بستي وسنة الخلفاء  
 اطلق اسم السنة على طريقهم - والسلف يطلقون السنة على طريقة ابي بكر وعمر وكشف الاصول للبرزوي  
 الاموال الثالث في لزوم اتباع الخلفاء الراشدين

(١) الوجه الاول عن الكلبي في قوله تعريها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وادلى الامر منكم الآية ابو بكر  
 وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود (٢) والوجه الثاني ذكر ابن حجر في الصواعق المحرقة ص ١٣٣ وغيرها انه لما  
 صالح الحسن بن علي معاوية بن ابي سفيان كتب اليه كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه الحسن  
 بن علي معاوية بن ابي سفيان صالحه على ان يسلم الولاية للمسلمين على ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسول



وسيرة خلفائه الراشدين المهديين - (٣) الوجه الثالث عن العرب بن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظ موعظة بليغة ذرفت منه العين ووجلّت منه القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذا موعظة مودع فماذا تعهد علينا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبداً محتجباً فانه من يعش منكم بعد فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه ابو داود واحمد ونحوه ابن حبة والترمذي وقال حسن صحيح والحافظ عبد العظيم المندري في الترغيب والترهيب والعقيلي في الليث السمري وعبد الغني النابلسي في الحديقة الندية واليهقي في المدخل ويأتي من اثنا عشر كتاباً لان لفظ عليكم اسم فعل معناه الزموا بسنتي والزموا بسنة الخلفاء الراشدين وهذا مراد جميع كتب الخوفاً بحث أسماء الأفعال وكذا قال علماء الشريعة قال عبد الغني النابلسي قوله عليكم بسنتي الخ الزموا الخ الحديقة وقال مثله عبد العظيم المندري في الترغيب والترهيب وقال المندري قوله عضواً عليها بالنواجذ الخ اجتهدوا الزموا وأحرصوا عليها كما يلزم العاض على الشيء بنواجذ خوفاً من ذهابه الترغيب والترهيب

والوجه الرابع وانما ذكر سنتهم في مقابلة سنة عليه السلام لانهم لا يخطئون فيما يستخرجون من السنة بالاجتهاد ولانه علم ان بعض سنته صلى الله عليه وسلم لا يشتهر الا في زمانهم فاضاً اليهم دفعا لتوهم من ذهب الى رد تلك السنة اه شرح المشكوة للسيد السندي المرحوم في (٥) وفي الحديث دليل على ان واحداً من الخلفاء الاربعة اذا قال وخالفه غيره من الصحابة كان المصير اليه اولى اشرح المذكور للمشكوة -

والوجه الخامس فالظاهر ان المراد به السنة التي واظب عليها الخلفاء الراشدون اجتمعوا عليها وانفرد واحد منهم ورضي بها الباقون الخ فبطل توهم المراد به السنة التي اجتمعت عليها الخلفاء الاربعة وكذا بطل قول ابن الهيثم باستحباب اثنا عشر ركعة من التراويح بالوجه الماضي والوجه الآتية -

والوجه السادس ان الحديث يدل صريحاً على لزوم سنة الخلفاء كما هو منطوق لفظ عليكم -  
والوجه السابع ان اللزوم مما يؤيد عطف سنة الخلفاء على لفظ سنتي وجمعها في نسق واحد  
والوجه الثامن انه ايضا لو كان عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث نذب سنة الخلفاء من غير لزوم لما كان لتخصيص الخلفاء بالذكر وجه معتد به فان هذا الامر (نذب) جار في اقتداء جميع الصحابة -  
والوجه التاسع ان الرسول عليه السلام سماه بلفظ سنة الخ فيكون القول بالنذب الاستحباب ترديد القول بالرسول المذكور فيكون قول ابن الهيثم باطلاً -

والوجه العاشر ان الحاصل ان كلمة عليكم لا يخلو اما ان يكون محمولاً على النذب واما ان يكون محمولاً على كليهما لا سبيل الى الاول والا لزم ان تكون السنة النبوية ايضا مندوبة واللازم باطل فاللزوم مثله ولا سبيل الى الثالث ايضا واللازم الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو باطل فاللزوم مثله فتعين اداة الاوسط وهو اللزوم وخير الاوسط ما ثبت لزوم اتباع سنة الخلفاء فظهر ان القول بالاستحباب باطل اقول هذه الحاديث تدل على لزوم اتباع الخلفاء الراشدين مجتمعة اولاً -

والوجه الحادي عشر انه ليس المراد من حديث الخلفاء اجتماع الاربعة جميعاً بل انفراد الاربعة مجزئاً ان الواحد فصاعداً كاف للزوم السنة لان الاصل في لام التعريف الدلالة على صيغة الجمع الاستغراق الافرادى كما هو من كود



في التوضيح والتلويح وغيرهما من كتب الأصول فالأهم الدخلة على الخلفاء ليست للاستغراق الجموع تحفة الأحياء ٢٩  
الأمر الرابع في لزوم اتباع سنة أبي بكر وعمر <sup>رض</sup> وسنة بقية الصحابة <sup>رض</sup>  
لأن أول قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم الآية قال الكلبي أبو بكر وعمر <sup>رض</sup>  
عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر وأبو عبد الله بن عمر ثبوت من عمر عشرين ركعة.

والوجه الثاني عن عكرمة كان عمر <sup>رض</sup> من أول الأمر يخرج سعيد بن منصور.  
والوجه الثالث عن حذيفة <sup>رض</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبو بكر وعمر <sup>رض</sup> رواه الترمذي  
وقال حسن ورواه بوجهين آخرين وعلى الغزيري في السراج المنير على القادي في المرقاة وعيني الهداية وابن العدي  
في الكامل وابن ماجه أحمد ابن حنبل وابن حجر في تخرجه أحاديث لرافعي هذه الأحاديث تدل على لزوم اتباع  
الشيخين المذكورين وقد صح عن عمر <sup>رض</sup> عشرين ركعة

والوجه الرابع أن بقية الصحابة <sup>رض</sup> صلوا عشرين ركعة كما يأتي في البحث الثاني واتباع بقية الصحابة <sup>رض</sup> ستة أيضا  
لهذه الأحاديث الأربعة الأثنية.  
الوجه الخامس عن مجاهد في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال صحاب  
محمد أهل العقل والفقه والدين.

الوجه السادس عن ابن مسعود أنه قال من كان مستأفيا فليستن بمن قدما أولئك أصحا محمد كانوا أفضل هذه  
الامة أبرها قلوبا وأعظم علما وأقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه <sup>ص</sup> ولأقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم  
على أثرهم فتمسكوا بما استطعتم من إخلاصهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم اختر زين ثم المشاكاة اعتصام <sup>ص</sup>  
الوجه السابع عن عمر <sup>رض</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي كالنجم بأيهم اقتديتم اهتديتم رواه البخاري  
ودزين ابن معاوية والصواعق ورواه البيهقي في المدخل والدارقطني والإيراد بضعف هذا الحديث بحجاب بسنة إجماعية  
الأول (٢٧) رواه البيهقي في المدخل والدارقطني في الفضائل وابن عبد البر في العلم وعبد بن حميد في مسنده والدارقطني  
والسجيري في الأمانة وابن عساكر والحاكم وقال صحيح مرفوعا سألت ربي عن اختلاف أصحابي من بعدى فأنى الله إلى يا محمد  
إن أصحابك عندي كالنجوم في السماء بعضها أقوى من بعض لكل نور فمن أخذ بشئ مما هم عليه من اختلافهم فهو  
عندي على هدى فالاقتداء بهم اهتداء والمقتدي بهم أهل السنة والجماعة فهم مهتدون ومذهبهم حق ونهاج  
سائر الفرق باطلاته الصواعق المحرقة ثم تحفة الاختيار <sup>ص</sup> والوجه الثاني ورواه البيهقي بأسانيد متنوعة  
يرتقى بها إلى حجة الحسن فالحديث حسن الصواعق ثم تحفة الاختيار <sup>ص</sup> والوجه الثالث ذكر القرطبي في غرر  
الحديث مستقرا وأشعر بأن له أصلا عنده أنه المصنوع في معرفة الموضوع لعلي القادي والوجه الرابع قال السيوطي  
أخرج نصر المندس في المحجة والبيهقي في الرسالة الشعرية بغير سند وأورده الحلبي والقاضي حسين أما الحريز  
ولعله أخرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا والوجه الخامس لكن ذكر عن البيهقي أنه قال إن حديث مسلم  
يؤدى بعض منها يعني قوله عليه الصلوة والسلام النجوم أمانة السماء قال ابن حجر هو يؤدى صحة التشبيه للصحابة  
بالنجوم والوجه السادس نعم الحديث الصحيح يؤدى معناه وهو حديث النجوم أمانة السماء وفي شرح مسلم لولا أن عبد الله بن  
وشرح أبيه ملا نظام الدين البنا والمسمى بالصحيح الصادق والوجه السابع عن ابن مسعود أن الله تعالى نظر في قلوب العباد  
فأختار محمد <sup>ص</sup> فبعثه برسالة فمن نظر في قلوب العباد فاختار له أصحابا فجعلهم أئمة دينه ورواه نسبة نفاذ المسلمين



حسنا فهو عند الله حسنٌ مارآه المسلمون قبيحا فهو عند قبيح قال شمس الدين السخاوي في المقاصد الحسنة  
وعيني الهداية والنجاة على التحفة واحمد في مسنده وكتاب السنة والبراز في مسنده واليهيقي في كتاب الاعتقاد  
وابوداود في مسنده وابونعيم في العمدة والطبراني في معجمه وقال الرازي في الكبير ص ١٢٣ عيني الهداية قال النبي صلى الله عليه وسلم  
مارآه المسلمون الخ قال العلائي لم اجده في شيء من كتب الحديث وانما هو قول ابن مسعود موقوفا عليه قلنا في جواب  
العلائي بوجه الاول انه قال ابن الهيثم عدم احد لا يصلح حجة في دين الله الخ في دفع قول الشافعي لم اجده حديث  
وقوع الحبشي في رزم اه فتم القدير وكبيرى بير فاين العلائي من الشافعي والثاني ان قوله في شيء من كتب الحديث  
يدل على حصر الاحاديث المرفوعة في كتب الحديث لا يكاد يصلح لانه قال الامام الاعظم ابو حنيفة قد وافقه الله لواز الجار  
مدادهم والشعب اقلا ما جعلن لذلك لم تقدر الثقلان يجمع ندرة ابدا وما اسطاعوا له ادراكا اه قصيدة النعمان  
والوجه السابع ان قوله انما هو قول ابن مسعود موقوفا عليه دليل على انه محمول على السماع منه عليه السلام لان مضمونه  
ليس من الاجتهادات - **البحث الاول في اثبات التراويح عشرين ركعة بالجماعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
بالمواظبة بنوعيهما وترايحه الهام والوهابية والروافض - حاصل كلام الروافض ان التراويح ثمانية ركعات بالجماعة  
وحاصل كلام ابن الهيثم والوهابية في فتح القدير في التراويح من ان التراويح المسنونة ثمانية ركعات بالجماعة مستحب  
مردود بوجه الوجه الاول ان التراويح المسنونة عشرين ركعة لمواظبة رسول الله صلى الله عليه وسلم على عشرين  
ركعات التراويح لانه مراد ابن ابي شيبة في مصنفه والطبراني في معجمه وعنه اليهقي في سننه والفقير ابو الفتح سليم  
بن ايوب الرازي في الترغيب والترهيب وعبد بن حميد في مسنده من حديث ابراهيم بن عثمان ابي شيبة عن الحكم  
عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة سوا التراويح نصيبا  
رمضان <sup>ص ١٨٦</sup> وفتح القدير <sup>ص ١٨٦</sup> وحاشية البخاري <sup>ص ١٨٦</sup> وكشف الغم <sup>ص ١٨٦</sup> وطحاوي المراتي <sup>ص ١٨٦</sup>  
وجه تدل عليه كالفاظ يصلي مضارع بين اوضاع دوام او استمرار كيلى به ويكوه (١) لما كان حذف النون فاعل  
مستمرة التي في بيانها بالفعل المضارع المفيد للاستمرار اذ شرح الجاهي قبيل المجموع <sup>ص ٢٦</sup> (٢) المضارع يفيد  
الاستمرار (الى قوله) كما ان المضارع المثبت يفيد استمرار الثبوت يجوز ان يفيد المنفى استمرار المنفى اذ مختصرا  
<sup>ص ١٨٦</sup> (٣) وقد يوفق بان ذلك مفيد بالمداومة على الترتل كما هو ظاهر قوله عليه السلام لا يشهد والصلوة  
وفي الحديث الآخر يصلون في بيوتهم كما يعطيه ظاهر استدلال المضارع نحو بنو فلان ياتون البركة عادتهم اه فتم  
القدير اامة <sup>ص ١٨٦</sup> وكبيرى اامة <sup>ص ١٨٦</sup> وشامى اامة <sup>ص ١٨٦</sup> يس ثابت بوگيا من طبت حقيقة عليه بنو ييس ركعت تراويح  
ادضعف حديث كيهت جو ييس آيى كى . الوجه الثاني ان التراويح المسنونة عشرين ركعة لمواظبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم بالمواظبة للحكمة العملية قالوا (١) قد سن عشرين ركعات التراويح رسول الله صلى الله عليه وسلم و  
ندبنا اليها واقامها في بعض الليالي ثم تركها امة بالجماعة في المسجد فلا ينافي حديث ابن عباس (كما مر)  
خشية ان تكتب على امة كما ثبت ذلك في الصحيحين وغيرهما اه البحر الرائق <sup>ص ١٨٦</sup> يس باطل بوگيا قول رافض  
ووگيا وبن الهام - والوجه الثالث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد  
لك عشرين ركعة على ما مر من البحر وابن عباس (فصلي بصلوة ناس ثم صلى من القابل فكثر الناس ثم اجتمعوا  
من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعت فلم ينفع من  
الخروج اليكم الا خشية ان تفرض عليكم وذلك في رمضان واه ابوداود رمضان <sup>ص ١٨٦</sup> واه ابوداود رمضان <sup>ص ١٨٦</sup> واه ابوداود رمضان <sup>ص ١٨٦</sup>



وابن حبان في صحيحه ثم نصب عليه رمضا ٢٥٠ وموطا أحمد رمضا ١٨٢ وفتح القدير رمضا ٢٠٠ وكثير من  
 والخطاوى ٢٢٠ وكشف الغم ٢٢٠ والوجه الرابع ان قوله فلم يغني الخ ظاهر ان كان يجب ان يصلى بالناس في ليالي  
 رمضا على ذلك ام لم يمنع الخشية ان يفرض عليهم فاستفادوا منه المواظبة الحكيمية وان لم يوجد المواظبة الحقيقية  
 ولا شك ان مدار السنينة المؤكدة على المواظبة مطلقا فيكون قيام رمضا (يعني عشرين ركعة) سنة مؤكدة وعليه  
 جمهور اصحابنا وجه العلم ان المذهب الاربعة (نما قال البعض ان التراويح مستحب فهو مخالف للرواية والذاهب  
 وكذا ما قال البعض ان سنينة التراويح بقدر الختم فهو ايضا مخالف للرواية والذاهب التعليق المجدد وبمعناه الكبيرى  
 والوجه الخامس ويدل عليه قول ابن الهما ان ادانته لولا خشية ذلك لواظبت بكم فتح القدير ص ٢٥٥  
 والوجه السادس ان النبي عليه الصلوة والسلام بين العدا في ترك المواظبة الحقيقية وهو مخافة ان يكتب علينا  
 شرح الوقاية فبطل قولهم والوجه السابع ان الجماعة في التراويح (عشرين ركعة) في المسجد ثابت من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انظروا (١) والطاهر ان سندهم (٢) سند اجماع الصحابة والتابعين (كون النبي صلى الله عليه  
 صلى بن اقتدى به في بعض الليالي بين العدا في ترك المواظبة الحقيقية على ذلك وهو حق الافتراض وفيه  
 اشارة الى انه لولا ذلك لاستمر على صلواتهم على تلك الحال فلما زال المانع الذي هو حق الافتراض بوفاته  
 عليه السلام زال المانع ويؤيد ذلك جابر بن نفي عن ابي ذر رضى قال سمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلم يصل حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقيم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة  
 حتى ذهب ثلث الليل فقلنا يا رسول الله لو فعلنا ليلتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصر كتب له قيام  
 الليل - ثم لم يقيم بنا حتى بقى ثلث من الشهر فصلة بنا في الثالثة ودعا اهله ونساءه حتى يفوتنا الفلاح  
 فقلت ما الفلاح قال السجود واه ابوداود والترمذي وقال يحد حسن صحيح والنسائي وابن ماجه واحمد ثم المشكوة  
 رمضا ٢٢٠ وكشف الغم ٢٢٠ فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم صلاها بالجماعة على سبيل التداعى ولم يخرجها جرد  
 سائر النوافل واما عدم المواظبة الحقيقية فلذلك العدا كبرى تراويح ٢٥٠ والوجه الثامن ان قال ابن حجر  
 في تخريج احاديث الرافي قول الرافي انه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس عشرين ركعة ليلتين فلما كان في الليلة  
 الثالثة اجتمع الناس فلم يخرجهم اليهم ثم قال من الغد خشيت ان يفرض عليكم متفق على صحته من حد فاشته رضى  
 اذا البخارى فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك - واما العدا فروى ابن حبان في صحيحه من حد  
 جابر انه صلى بهم ثمان ركعات ثم اوتر (ثم رد عليه بقوله) فهذا مبين لما ذكره الرافي اه وسيجيى جوابه عن  
 السبكي ايضا اه تحفة الاخيار ١٥٠ والوجه التاسع انه في شرح المشكوة لابن حجر البيهقي الشافعى قول بعض  
 الائمة انه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس عشرين ركعة لعله اخذها مما في مصنف ابن ابي شيبة انه صلى في  
 رمضا عشرين ركعة وهما روى البيهقي انه صلى بهم عشرين ركعة بعشر تسليمات ليلتين ولم يخرج في الثالثة  
 (اعتراض على المذكور) لكن الروايتين ضعيفتان وفي صحيحه ابن خزيمة وابن حبان انه صلى الله عليه وسلم صلى بهم  
 ثمان ركعات والوتر فاجاب عن الاعتراض ورد على المقابل (لكن اجمع الصحابة على ان التراويح عشرين ركعة  
 شرح المنهاج للسبكي ثم تحفة الاخيار ١٥٠ والوجه العاشر انه ذكر في شرح المنهاج للسبكي الشافعى علم انه لم يقل  
 في الصحيحين كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الليالي هل هو عشرين او اقل ومذهبا ان التراويح  
 عشرون ركعة لما روى البيهقي وغيره بالاسناد الصحيح عن السائب بن يزيد الخ كما مر تمامه -



والوجه الحادي عشر انه قال الشيخ عبد الحق الدهلوي في فتح المناجد هب يعلن قال الحلبي ان السر كونها  
عشرين ركعة ان الرواتب في غير رمضان عشرة فضعفت في رمضان وقت جد تشييد كذا قال في الموهب اللدونية  
ولا يذهب عليك ان تغذي الاعداد من غير سند من جانب الشافعي لا يجوز عثلي هذه النكتة التي ذكرها الحلبي  
فالظاهر انه ثبت عندهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعة كما جاء في حديث ابن عباس فاختاره عمر اه فظهر  
ان قول الاورعي انه منكره وقول الزركشي انه لم يصح مردود

الوجه الثاني عشر ان التراويح عشرين ركعة سنة مؤكدة لقوله عليه السلام اقتض الله تعالى وصايا وسنت لكم  
قيامه رواه النسائي وابن ماجه واحمد ثم كبري منها وكشف الغم عنها وجوه مكه وبرجند مكه من الكافي  
ورحم النبي ابقه ٢٩٥ وفتح القدير ص ١٢١ والمراقي رمضان ١٢٤ وعجم الانهر ص ٣٣ وجامع الرموز ص ٢٨ وبرهنة ص ٢٨  
فان قيل كيف يستقيم قوله سنت لكم اه مع انه صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فكيف نسبة  
الى ذاته سننية القيام قلت ليس الغرض منه فعله من الرأى بل لما علم بالوحى شرف قيام رمضان فعمل ذلك  
ليستوا بسنة فان فضيلة الشيء لا يعرف الا بالوحى اه حاشية ابن ماجة قيام رمضان ٩

الوجه الثالث عشر وبالجملة فهي ذلك التراويح عشرين ركعة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سننها لما  
وتدبنا اليها وكيف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي (اه الزوا بسنتي) وسنة الخلفاء الراشدين  
المهديين من بعدى عضوا عليها بالنواجذ اه لخطاوى ص ١٢٢ وروى الحديث وعن العرياض بن سارية قال صلى  
بنارسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم قبل علينا فوعظنا موعظة بليغة زرفت منه العيون ووجلت منه  
القلوب فقال قائل يا رسول الله كانت هذه موعظة مودع فماذا تعهد علينا فقال او صيكم بتقوى الله وسمع  
والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعيش منكم بعدى فيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي الخ كما رواه  
احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة ثم مشكوة اعتصام ص ١٢٢ ومظاهرت ص ١٢٢ ثم الكبيرى تراويح ص ١٢٢  
والخطاوى ص ١٢٢ وعجم الانهر تراويح ص ١٢١ وفتح القدير ص ١٢١ والبحر ص ١٢١

والوجه الرابع عشر وثبت سنيتها بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عليه السلام قال عليه السلام عليكم بسنتي  
وسنة الخلفاء الراشدين الخ وقد واظب عليها عمر وعثمان وعلي بن المراقى ص ١٢٢  
والوجه الخامس عشر وهى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ابوا لمكارم مكه وجواهر الاخلاصى ثم الهنته ص ١٢٢ فان قيل  
مواظبة الخلفاء الثلاثة على عشرين ركعة غير ثابتة فعلا قلنا المواظبة التشريعية ثابتة قطعا وهى لازمة ايضا  
لان مواظبة الرسول والخلفاء الراشدين التى هى مدار السننية على قسمين احدهما المواظبة الفعلية وهى ان يواظب  
الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء على فعل كالسنن الرواتب وغيرها وثانيهما ان يواظب الرسول عليه السلام  
او الخلفاء على تشريعها كالاذان للصلاة فانه سنة مؤكدة وان لم يواظب على فعله الرسول عليه السلام كالتراد  
حيث واظب الخلفاء الثلاثة على تشريعها وكل هذه الانواع الاربعة موجب السننية يا ثم بتركها كما دللت عليه  
الاحاديث فظهر بما مر ان مراد العلماء بمواظبة الخلفاء على اداء التراويح في المسجد بالجماعة المواظبة التشريعية  
ومن المعلوم بجميع الاحاديث في البحث الثاني في اثبات التراويح في عهد الخلفاء وغيرها ان الخلفاء امر واوبه و  
حسنوه واهتموا به غاية الاهتمام ولم ينكروا احد من الصحابة مع كون ذلك العصر مجمعا لاجلة الصحابة وفعل  
بعض الصحابة التراويح في البيت لا يدل على عدم رضائهم بما فعله الخلفاء فظهر وثبت المواظبة التشريعية



من الخلفاء بل من جميع الصحابة الموجودين في ذلك العصر على ذلك فيكون سنة مؤكدة لا محالة تحققة الراجح  
**البحث الثاني في اثبات التراويح عشرين ركعة بالجماعة في المسجد من الخلفاء الراشدين**  
 مع جميع الصحابة والتابعين جميعاً

**الوجه السادس عشر** حديث رواه البيهقي في المرفوعة ومالك في آثار السنن وفتح الباري ص ۳ وحديث صحيح  
 الترمذي في المقدمات وقال القاري في شرح المواظبة صحيح والسبكي في شرح المنهاج وقال النووي في الخلاصة أسناده  
 صحيح اه نصب الراية ص ۲۹ وعين البخاري ص ۳۵ عن ابن عبد البر وزيلعي ص ۳۱ اخبرنا ابن طاهر الفقيه ثنا  
 ابو عثمان البكري ثنا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الوهّاب ثنا خالد بن محمد ثنا محمد بن جعفر حدثني يزيد بن  
 حفصة عن السائب بن يزيد قال كنا نقوم في زمن عمر بن الخطاب بعشرين ركعة والوتر ثبت من هذا الحديث  
 صلوة التراويح في المسجد بالجماعة عتسوين ركعة بالاستمرار والمواظبة الحقيقية بالفاظ كنا نقوم اه ثبت من المضام  
 المثبت كما مرّت العبادات في الوجه الاول -

**الوجه السابع عشر** حديث مالك عن يزيد بن رومان انه قال كان الناس (له الصحابة والتابعون) يقومون في  
 زمان عمر بن الخطاب في رمضان ثلاث عشرين ركعة اه طوابع مالك قيام رمضان وروى البيهقي في السنن الكبرى ثم  
 سيف المقلد ص ۳۲ ونصب الراية ص ۳۹ وحاشية البخاري ص ۳۵ وقال النووي في الخلاصة أسناده صحيح اه فتح  
 القدير ص ۳۵ وارشاد السائر ثم تحققة الاخير ص ۲۹ پس اس حديث صحيح سبكي بس كوت تراويح باجماع مسجدين بالظن  
 بالفاظ كان الناس يقومون الخ باجماع صحابة تابعين ثابت هو كذا فبطل قول الوهابية وابن الهمام والروافض (اعترض)  
 ولكنه لم يرد في غير فيكون منقطعاً (جواب) وهو محتمل عندنا وعند مالك كبري ۲۵۵

**الوجه الثامن عشر** حديث آثار السنن ص ۳۵ من كثر العمل به كذا كذا حضرت عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كان  
 رمضان شريف في لوگوں یعنی صحابہ تابعین کج رات کی نماز پڑھائے کہ لوگ ان کو روزہ رکھتے ہیں اور قرارت نہیں جانتے اگر کوئی ان  
 پر رات کو پڑھائے تو اچھا ہوگا حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے فرمایا میں نے پہلے نہ تھا حضرت عمر بن الخطاب نے فرمایا میں نے  
 ہوں لیکن یہ کام اچھا ہے تو ابی بن کعب ان کو بیس رکعت پڑھائے حسب کثر العمل نے اس حدیث پر سکوت کیا یہ تاہم  
 ہے اس قول کا کہ یہ کام اچھا ہے) و ذکر فی الاختیار فی نسخة الصدق الشہید ان ابی یوسف سئل اباً خنیفة عنہا  
 وعما فعل عمر فقال التراويح سنة مؤكدة ولم يفتقرهما من تلقاء نفسه ولم يكن فيه مبتدعاً ولم يأمر به الا بعد صل  
 لديه عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اه شامی ص ۱۶۱ والمراقی ص ۲۲ والبحر ص ۲۲

**الوجه التاسع عشر** حديث حافظ ابن حجر تليخيص میں اور ابن ابی شیبہ صنف میں ابویوطی مصابیح میں  
 روایت کیا کہ حضرت عمر نے لوگوں سے صحابہ و تابعین کو ابی بن کعب کے پیچھے پڑھنے پر جمع کیا تو وہ لوگوں کو بیس رکعت  
 تراویح رمضان شریف میں پڑھاتے تھے ابن عبد البر نے کہا کہ یہ بیس رکعت صحیح ہے عین البخاری ص ۳۹  
**الوجه العشرین** یحییٰ ابن سعید فرماتے ہیں کہ حضرت عمر نے ایک شخص کو حکم دیا کہ لوگوں (صحابہ و تابعین) کو بیس رکعت



تراویح مع الوتر پڑھائے روایت کیا ابن ابی شیبہ صنف میں سب راوی ثقہ میں لفظ عن عمرؓ انہ امر جلا یصلی بالناس  
عشرین رکعة والوتر رواہ ابن ابی شیبہ فی مصنفہ

والوجه العشرون حدیث محمد بن قریب ہے کہ روایت کیا ہے کہ لوگوں صحابہ تابعین نے حضرت عمرؓ کے  
زمانہ میں بیس رکعت تراویح پڑھتے تھے اس میں قرارہ لمبی کرتے تھے اور تین رکعت تر پڑھتے تھے آخر جہ المروزی فی قیام  
اللیل ص ۱۹ اور حدیث منقطع حجت ہے نزد اکثر علماء خصوصاً حاجی صاحب صحیح حدیثوں سے مؤید ہوں۔

والوجه الثانی والعشرون حدیث ابی الحسناء عن الحسن بن صالح عن ابی سعید البقال عن ابی الحسن  
ان علیا بن ابی طالب امر جلا ان یصلی بالناس رکعة الصلابة والتابعین خمس ترویجات عشرین رکعة  
(اعتراض) ثم قال البیهقی فی هذا الاسناد ضعف قلت فی الجواب الظہران ضعف من جهة ابی سعید سعید  
بن المدنیان البقال فانه منکلم فیہ فان کان کذا لک فقد تابعہ علیہ غیرہ (فانجدب الضعف) اہ الجوه النقی ص ۲۱  
والوجه الثالث والعشرون ذلك الحدیث المذكور قال ابن ابی شیبہ فی المصنف ثنا وکیع عن الحسن بن  
صالح عن عمرو بن قیس عن ابی الحسناء ان علیاؓ امر جلا یصلی بہم فی رمضان عشرین رکعة وعمر بن قیس  
الطنملادی وثقة احمد یحییٰ وابوحاتم وابوزرعہ وغیرہم واخرجہم لہ مسلم اہ الجوه النقی ص ۲۱

والوجه الرابع والعشرون ثم ذکر حدیثا اخر ان علیاؓ امر جلا یصلی بہم فی رمضان عشرین رکعة  
کذا فی المغنی ثم الکبیری ص ۲۵۵ وعینی البخاری ص ۹۹۵ والجوه النقی ص ۲۱ اعتراض مغیرہ بن زیاد الراوی  
لیس بالقوی (جواب) قد وثقه ابن معین وجماعة اہ الجوه النقی ص ۲۱

والوجه الخامس والعشرون حدیث البیهقی عنہ فی معرفة السنن بأسناد صحیح عن عبد الرحمن السلمي  
ان علیاؓ رجم القراء فی رمضان فامر جلا ان یصلی بالناس عشرون رکعة وكان علی یوتر (اعتراض) اس حدیث  
میں حماد بن شعیب ضعیف ہے (جواب) اس حدیث کے راویین مؤید ہیں لہذا ضعف رفع ہو گیا۔

الوجه السادس والعشرون انہ راوی البیهقی بأسناد صحیح انہم كانوا یقومون فی عہد عمر بعشرین رکعة وفی  
عہد عثمان وعلی مثله اہ علی ثم حاشیہ موطا مالک ص ۲۰ وسیف المقلدین ص ۲۷ ثم تحفة الاحیاء ص ۱۹

والوجه السابع والعشرون حدیث ابن مسعودؓ عنہ عنی شرح بخاری ص ۳۹ بحوالہ مغنی بحوالہ القیام اللیل ووزی نقل  
کرتے ہیں کہ زید بن وہب لکھتے ہیں کہ عبداللہ بن مسعودؓ فرماتے ہیں میں نماز پڑھا کرتے تو ابھی رات باقی تھی ہمیش لکھتے ہے  
کہ بیس رکعت تراویح اور تین رکعت وتر پڑھاتے اہ

والوجه الثامن والعشرون حدیث سائب بن یزیدؓ عن سائب بن یزیدؓ صحابی کے زمانہ میں بیس رکعت تراویح اور  
تین رکعت وتر پڑھتے تھے رواہ البیهقی فی معرفة السنن والعلامة لبسکی فی شرح المنہاج والملا علی القاری فی شرح  
الموطا وصحہ اور آثار السنن میں امام مالکؓ نے یزید بن قطیعة سے روایت کیا اور فتح الباری ص ۳۱۲ میں  
والوجه التاسع والعشرون حدیث عبدالغفر بن رافع اس نے روایت کیا کہ ابی بن کعبؓ نے رمضان میں لوگوں



صحابہ و تابعین کو ہمیں کثرتِ تراویح بدینہ میں پڑھاتے تھے اور تین و تر و اربعہ ابن ابی شیبہ فی المصنف اور آثار السنن میں اور منقطع حدیث نزدیک اکثر علماء بحجت ہے اور خصوصاً جب صحیح احادیث اور جماعت سے مؤید ہو۔

الحديث الثلثون حديث عطار عطار تابعي كلفته من كس في صحابه كعبين كعبت تراويح مع وتر پڑھتے پایار وادہن  
الی شمیم ثم النووی سند کو حسن فرمایا یافروزی نے قیام اللیل میں ذکر کیا

الوجه الواحد والثلاثون حديثاً على ابن ربيع بن سعيد بن عبيد کہتے ہیں کہ علی بن ربيع جلیل القدر تابعی مضان میں ہیں یا نہ ترمذی کے (بیس رکعت) اور تین رکعت وتر پڑھاتے تھے۔ رواہ ابن ابی شیبہ

الوجه الثاني والثلاثون - حدیث شریف - عبداللہ بن قیس کہتے ہیں کہ تیسرے بن شکل جلیل القدر تابعی رمضان میں بیس رکعت تراویح اور وتر پڑھتے تھے رواہ ابوبکر بن ابی شیبہ۔

والوجه الثالث والثلاثون - عن ابی البختری ان کان یصلی فی رمضان خمس ترویجات عشرين ركعة ویوتر بثلاث ویقنت قبل الركوع رواه ابو بكر ابن ابی شیبہ او راوی خلف کو فی ثقہ یہ شعبہ کا شاگرد ہے فلا حدیث

الوجه الرابع والثلاثون - حدیث التابعین۔ علامہ ابن حجر مزیح ص ۳۵۰ میں فرماتے ہیں کہ تابعین میں سے سنی

بن شکران بن ابی ملیکہ و عمارت ہمدانی و عطاء بن ابی رباح و ابی لیسع و سعید بن ابی الحسن البصری و عبد الرحمن بن ابی بکر الصدیق و عمر بن عبد

بیں رکعت تراویح کے قائل تھے

الوجه الخامس الثنون - نافع ابن عمر فرماتے ہیں کہ ابن ابی ملیکہ جبیل القدر تابعی رضہم کو رمضان میں بیس رکعت تراویح پڑھاتے تھے رواہ ابن ابی شیبہ فی المصنف جسکی سند صحیح ہے ابن ابی ملیکہ وہ جبیل القدر تابعی ہے کہ جس نے تیس صحابہ بلکہ تہتیب میں اسی صحابہ کو دیکھنا لکھا ہے۔

میں اسی صحابہ کو دیکھا تھا ہے۔  
والوجه السادس الثاثلون. حدیث سوید بن غفلہ ابو الخطیب کہتے ہیں کہ سوید بن غفلہ تابعی رمضان شریف میں ہیں  
بیس رکعت تراویح پڑھاتے تھے۔ سوید جلیل القدر تابعی ہے بلکہ ابن قافغ نے انکو صحابہ میں ذکر کیا۔ (تہذیب میں ہے) کہ وہ  
مدینہ منورہ میں ہیں روزائے جس روز رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو دفن کیا گیا تھا۔ (تقریب میں ہے) کہ ستر یا آشتی آپت  
ہوئے ایک سو تیس سال عمر پائی۔ فلما رابعہ کا زمانہ پایا ادران سے روایت کیا۔ یہ حسن ہے آثار ابن تہذیب التہذیب ص ۶۸  
وتذکرۃ الحفاظ ص ۱۶ میں سوید کو ابی بن کعب کے شاگردوں میں لکھا ہے معلوم ہوا کہ سوید کا بیس رکعت پڑھنا ابی بن کعب سے  
ماخوذ ہے۔

مذکورہ بالا دلائل اور خلف صالحین کے معومات سے ظاہر ہے کہ صحابہ کرام و تابعین عظام میں بیس رکعت تراویح کا عمل اجماع و عرف تھا۔ اوعام طور پر سب لوگ بیس رکعت تراویح پڑھتے تھے۔ کیا عقل سلیم باور کر سکتی ہے کہ ان کے پاس بیس رکعت تراویح کا کوئی صحیح قوی ثبوت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے نہ تھا۔ بہرگز۔ بہرگز نہ ہوگا۔ بلکہ صحابہ اذبح طور سے گذرا۔ پس قول رد افض ابن الہمام و تابعیہ کا بطلان ظاہر ہو گیا۔

البحث الثالث في اثبات سننية القراويح عشرين ركعة بالجماعة في المسجد باجماع الصحابة



والتابعين من بعدنا ولهذا بطل قول الرافض ابن المهام والوهابية

والوجه السابع والثلاثون قولهم التراويح عشرون ركعة سنة مؤكدة بأجماع الصحابة ومن بعدهم اه  
 مجمع الأنهر ص ١٣١ وزيلبي ص ١١١ وبرجندی ص ١١١ والفتاوى للجنة ثم ابوالمكارم ص ٩٠  
 (٢) وفي شرح المنية وحكي غير واحد الأجماع على سنيتها وتماها في البحراء شامى ص ٢٢٢ وبرهنه ص ٢٤٠ وجامع  
 الرموز ص ٩٥

(٣) ومنكرها مبتدع ضال مردود الشهادة كما في المضمرة اه مجمع الأنهر ص ١٣١ والبرجندی ص ١١١ وابوالمكارم ص ٩٠  
 وجامع الرموز ص ٩٥ وبرهنه ص ٢٤٠

والوجه الثامن الثلاثون ان مذهب الامام ابى حنيفة سنية عشرين ركعات التراويح -

(١) التراويح عشرون ركعة سنة مؤكدة من الكتب المعتمدة - كثر - والملتقى - والوقاية - والمحقوق والتنوير - والجمع والمنية  
 وغيرها من المتون (٢) التراويح عشرون ركعة سنة مؤكدة هو الصحيح من المذهب مجمع الأنهر ص ١٣١

(٣) وهي عشرون عندنا اه ابوالمكارم ص ١١١ والزيلبي ص ١١١ ثم هندية ص ١٢٢

(٤) قال الصدق الشهيد هو الصحيح اه كبيرى ص ٩٠ وجمع الأنهر ص ١٣١ والمضمرة ثم ابوالمكارم ص ٩٠

(٥) هو الاصح اه جوهرة ص ٩٠ والجواهر الاخلاصى ثم هندية ص ١٢٢ والشامى ص ٢٢٢ وابوالمكارم ص ٩٠ وشرح الوقاية  
 وجامع الرموز ص ٩٥ والدر المختار ص ١٢٢ والمراقي والطحاوى وجامع الفقهاء ثم البحر والنهر والخلاصة والسرائر  
 وبرهنه وجمع وخافى وجمع سلطاني -

(٦) قال الصدق الشهيد في نسخة من التراويح اعلم بان المشائخ اختلفوا في كون التراويح ستة وانقطع الخلاف  
 برواية الحسن عن ابى حنيفة رهاها سنة اه خلاصة الفتاوى ص ٩٠ ثم ابوالمكارم ص ٩٠ وكبيرى ص ٩٠ وشامى  
 وزيلبي ص ٩٠ وهندية ص ١٢٢ ثم البحر ص ١٢٢ ثم الطحاوى

(٧) وروى اسد بن عمر عن ابى يوسف قال سالت ابا حنيفة رها عن التراويح وما فعل عمر فقال التراويح ستة  
 مؤكدة ولم يخترعها عمر من تلقاء نفسه ولم يكن فيه مبتدع ولم يامر به الا عن اصل لديه عمر من رسول الله  
 عليه الصلوة والسلام اه المراقي ص ٩٠ والبحر ص ١٢٢ والاختيار ثم الشامى ص ٩٠

اقول وجه الاستدلال انه لما ثبت من العبارات السبعة من ستة واربعين كتابا من المتون والشرح  
 والحواشي والفتاوى ان التراويح عشرين ركعة سنة مؤكدة عند الامام ابى حنيفة فظهر بطلان قول الرافض  
 وابن المهام والوهابية -

والوجه التاسع والثلاثون انه لما ثبت ظهور قول ابن المهام يخالف عن مذهب الامام الاعظم في  
 هذه المسئلة فقول مردود لانه قال العلامة قاسم بن قطلوبغا في حق شيخه خاتمة المحققين الكمال بن  
 المهام لا يعمل بأبحاث شيخنا التي تخالف لمذهب اه مجموعة رسائل الشامى ص ٩٠



والوجه الرابع ان قول ابن الهمام في هذه المسئلة مخالف للمذهب فلا يقبل قولهم تنبيه  
كلام البحر صريح في بن الحقيق ابن الهمام من اهل الترجيح حيث قال عنه انه اهل للنظر في الدليل وحينئذ  
فلنا اتباعه فيما حققه ورجحه من الروايات والاقتوال ما لم يخرج من المذهب فان له اختيارات خالف فيها  
عن المذهب فلا يتابع عليها كما قال تلميذه العلامة قاسم اجمعه رسائل الشافعي العلم الظاهر في نفع  
النسب الطاهر ص ٣٣

الوجه الواحد والرابع ان لما ثبت ان قول ابن الهمام مخالف للمذهب في هذه المسئلة فلا يعمل به  
لقولهم ورجح قول ابن الهمام في البحر انه بحث مخالف للمذهب قال وافاد العلامة قاسم حيث قال في  
فتاواه ان لا يعمل بابحاث ابن الهمام المخالف للمذهب اه مجموعه رسائل الشافعي ص ٣٥٣

والوجه الثاني والرابع ان قول ابن الهمام في هذه المسئلة مخالف للمذهب فهو مردود لقولهم و  
لا يخفى على ذوي الافهام علو رتبة المحقق ابن الهمام من طول بآء وسعة اطلاعه وما بالك بامام له قوة على  
ترجيح المذهب بحسب ما يظهر من الدليل وان كنا لا تقبل منه كما نص عليه تلميذه العلامة قاسم بن قطلوبغا  
لانما قلد ان لا يحنف به اه مجموعه رسائل الشافعي ص ٣٤٤

والوجه الثالث والرابع ان لما ظهر مخالفة المذهب في هذه المسئلة فلا يعتمد بقول ابن الهمام لقولهم  
حتى ان ابن الهمام وناهيك به من بطل مقدم اذ اخرج عن جادة المذهب بحسب ما يظهر من الدليل لا يتبع  
كما قال تلميذه خاتمة الحفاظ الزيني قاسم بن قطلوبغا انه لا عبرة بابحاث شيخنا اذا خالف المنقول اه مجموعه  
رسائل الشافعي ص ٣٣٥

والوجه الرابع والرابع ان لا ينظر الى قول ابن الهمام ولا يقبل حجته في هذه المسئلة لقولهم قال  
العلامة قاسم في تصحيح على القدري قال الامام العلامة الحسن بن منصور بن عجمي الازجني المتوفى بقا شيخنا  
في كتابه الفتاوى رسم المفق في زماننا من اصحابنا اذ استفق عن مسئلة ان كانت مروية عن اصحابنا في الروايات  
الظاهرة بلا خلا بينهم فانه يميل اليهم ويفتي بقولهم ولا يخالفهم برأيه وان كان مجتهدا متقنا ان الظاهر  
ان الحق مع اصحابنا ولا يعدوهم واجتهاده لا يبلغ اجتهادهم ولا ينظر الى قول خالفهم ولا تقبل حجته ايضا  
لانهم صنفوا الادلة وميزوا بين ما صح وثبت وبين ضده انهم ثم نحوه عن شرم برهان الائمة على ادب  
القضاء خصوصا اه مجموعه رسائل الشافعي شرح عقود رسم المفق ص ٣٤٤

والوجه الخامس والرابع ان جماع المذاهب الاربعة على بطلان قول الروافض والوهابية وابن الهمام  
لان مذاهب الامام الاعظم ابي حنيفة بسنية عشرين ركعات التراويح قد مر من ستة واربعين كتابا  
(١) فضل ومن السنن صلوة التراويح في شهر رمضان عند ابي حنيفة والشافعي واحد هي عشر ركعة اه رحمه الله  
والشافعي ص ٣٤٤



(۲) وقال الشافعي وجهوا أصحابه وابوخليفة واحمد وغيرهم الافضل صلواتهم جماعة كما فعله عمر بن الخطاب والصحابه واستمر عمل المسلمين عليه لان من الشعائر الظاهرة فاشبه صلوة العيдах نووى المسلم باب ترغيب في قيام رمضان ۲۵۹

(۳) واكثر اهل العلم على ما روى عن عمر بن علي وغيرهما من اصحابه عليه السلام وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك (تلميذ ابى حنيفة ر) والشافعي وقال الشافعي هكذا ادركت ببلدنا بمكة يصلون عشرين ركعة اه تروى صحيحا ونووى المسلم ۲۶۰

(۴) وقال الغزالي التراويح عشرين ركعة وكيفيتها مشهورة وهي سنة مؤكدة ۱۵۱ اجاء العلوم نوافل ۱۸۱  
واما الامام مالك فله روايات اchiedا فرأى بعضهم انه مالك ان يصلي اchiedا واربعين ركعة مع الوتر و هو قول اهل المدينة والعمل على هذا عندهم بالمدينة اه ترمذي صحيحا قيل الحج ونووى المسلم قيام رمضان ۲۶۱  
وثانها روى مالك ست وثلاثون ركعة اه رحمة الامة ۵۶

وثالثها روى مالك عشرين ركعة في حديث ابن عباس ر الاول في البحث الاول وفي حديث رومان الثاني في البحث الثاني وفي حديث السائب بن يزيد الاول في البحث الثاني فالامام مالك على تقدير كل رواية يخالف عن الروافض الوهابية وابن الهمام والحاصل ان قولهم باطل مردود باجماع المذاهب الاربعة الحققة التي هي  
غير مقبول.

### البحث الرابع في اجوبة الاقوال لابن الهمام والوهابية

الاجوبة عن الابرار بضعف حديث ابن عباس المذكور في اول البحث الاول (۱) قول ابن الهمام واما ما روى ابن ابي شيبة من حديث ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة سوا الوتر فضعف بابي شيبة ابراهيم بن عثمان جدا لامام ابى بكر بن ابي شيبة متفق على ضعفه اه فتح القدیر تراويح ۵۶ مردود بوجه

وجه اول یہ ہے کہ اسی حدیث پر امام عظم ابو حنیفہ نے استدلال کیا ہے حضرت ابرہیم بن عثمان ابی شیبہ سے قبل اور ہی وقت میں سند یقیناً صحیح تھا اس لئے کہ یہ راوی ضعیف چارم درجہ میں ہے اور حضرت امام عظم ابو حنیفہ دوم درجہ کے ہے بنا بر قول مقسم تابعیت امام عظم اور امام عظم سوم درجہ کے ہے بنا بر قول ضعیف تابعی ہونیکے۔ بہر تقدیر استدلال امام عظم پر کوئی شائبہ اعتراض بھی نہیں ہے۔

وجه دوم یہ ہے کہ اسی حدیث پر امام عظم ابو حنیفہ نے استدلال کیا ہے تو یہ حدیث صحیح ہوگی۔ ان المجتہد اذا استدلل بحدیث کان تصحیحہ کما فی التخرید وغیرہ اشاعی فصل ما یدخل فی البیع تبعا ولا یدخل مک ۳

وجه سوم یہ ہے کہ خلفاء راشدین ثلاثہ حضرت عمر و عثمان و علی رضی اللہ عنہم اسی حدیث پر استدلال کیا ہے اور ہی حضرات مجتہد تھے دیکھو ثم الراوی فی الاصل قسمان معروفاً بالعلم والاجتهاد کالخلفاء الاربعة اصوال الشافعی بحث السنة ۵۶ تو بنا بر قاعداً



منقولہ تحریر و شامی یہ حدیث صحیح ہوگی تو اعتراض وارد نہ ہوا

وہ شامی یہ حدیث صحیح ہوئی تو اعتراض وار دیا  
 وجہ چارم یہ ہے کہ یہ حدیث مؤید ہوئی ہے ہمیں احادیث صحیحہ مذکورہ سے تو ضعف جاتا رہا۔

وجہ چارم یہ ہے کہ یہ حدیث مؤید ہوئی ہے جو میں احادیث صحیحہ مذکورہ سے توصف جانا رہا۔  
والوجہ الخامس واما تضعیف الحدیث من ذکر فقد یقال انه اعتضد بما مر من نقل الجمع علی سنیتہا من غیر تفصیل  
منہ الخالق ص ۶۶ وقد نقلت أجمع الصحابة والتابعین ومن بعدهم من عشرة کتب۔

منحة الخالق ٢٢٦ وقد نقلت اجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة الهدى  
والوجه السادس انه قد مر في البحث الثالث اجماع الائمة الاربعة على بطلان قول الروافض ابن الهمام والوهابية  
والوجه السابع قولهم دوا سدين عمر عن ابي يوسف قال سألت ابا حنيفة عن التزويج وعما فعله عمر فقال التزويج  
سنة مؤكدة ولم يخترعه عمر من تلقاء نفسه لم يكن فيه مبتدعاً ولم يامر به الا عن اصل لديه عهد من رسول الله عليه الصلاة  
والسلام المراقى والطحاوى ٢٢٧ والبحر ٢٢٨ والاختيار ثم الشامي ٢٢٩ ومنحة الخالق ٢٣٠ ثم قال فتأمل منصفاه وقد مر  
في البحث الثالث -

و الوجه الثامن قول پسر بعد از مطهر گشتن عمر از فرضیت آن بسبب القطاع و می در فلک خود در سنه ۱۲۷ بطوریکه رضی بر بار مصطفوی  
یا فیه و دانسته بود آنرا ترویج داد یعنی در مسجد با جماعت هم کرد و بهمین اجتماع از نعمت البدنه نه گفت نه که توالی قیام رمضان و یا تعداد رکعات  
آنرا که نسبت بود و صحابه کرام دین نماز بسبب نه تصرف کردند و مانند بر تفسیر اول اجتماع در ساجد و بهمین معنی نعمت البدنه نه که حضرت عمر فرمود  
و نوالله قدير عمر لما نور مساجداً که حضرت علی فرموده شاه ولی الله ثم سیف المقلدین

لما نور مساجدنا كخضرت علي فرموده شاه ولي الله مسمي مصدق

الاجوبة عن الایراد بخالفه حدیث ابن عباس مخالف للصحیح عن الی سلمة  
(۲) قول ابن الهمام مع مخالفته للصحیح اذ فقم القدير من اقول معناه ان حدیث ابن عباس مخالف للصحیح عن الی سلمة  
عن عبد الرحمن انه سئل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى  
عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احد عشرة ركعة فلا تسئل عن حسنهن الى قوله فقالت عائشة رضي فقلت يا رسول  
الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي  
ونصب الراية وغيرها قلنا مردود بوجوه

[illegible]

جوابه فيما علقته عليه اه تشامى  $\frac{24}{2}$  والبصر  $\frac{24}{2}$

جوابه فيما علقته عليه اه شامى ص ٢٢٤ والبحر ٢٢٤  
والوجه الثالث ان حديث عائشة هذا لو فرض فرض الحال كخط القنن ان المراد منه التراخي ثمانية ركعات  
كما قال ابن الهمام والوهابية فاقول ان هذا الحديث بهذا المعنى مردود بدليل قول علماء اصول الفقه -



(۱) و باعتبار اختلاف حال الروايات قلنا شرط العمل بالخبر الواحد ان يكون مخالفا للكتاب والسنة المشهورة وان لا يكون مخالفا للظاهر (الى قوله) و باعتبار هذا المنع قلنا اذا خرج خبر الواحد مخالفا للظاهر لا يعمل به كما اذا عمل الصحابة بجملة موجب الحديث (الى قوله) فان الظاهر في هذه الصو ان لو كان هذا الخبر صحيحا لما خفف عليهم اه الشاشي الفصول سنة ۳۸۷۰ و الحسامي و المولوي ص ۳۷ و المنار و النور ص ۱۹

و الوجه الرابع قولهم او اعرض عن الائمة من الصد الاول (كتمرو عثماني على في عدد ركعات التراويح كان مدو المنار و نور الانوار سنة ۳۸۷۰ لان الصحابة عملوا بعشرين ركعة كما مر في الاحاديث في البحث الثاني و تركوا اثمانية ركعات مذكورة في حديث عائشة على زعمهم بالتوارث الاستمرار و المواظبة كما مر الاحاديث.

و الوجه الخامس قوله قلت و اما مخالفتهم مع الصحيح فقد يجاب بان ما في الصحيح مبنى على ما هو الغالب من احواله (له التهجيد) و هذا (له التراويح عشرين ركعة) كان ليلتين (بالجماعة في المسجد) فقط ثم تركه فلذا لم تذكره عائشة اه منحت الخالق تراويح ص ۷۱ و اشار الى هذا الجواب في رد المحتار ص ۳۱۱ اس سے ظاہر ہو گیا کہ دار و مدار علی حال پر ہے تو غالب علی تہجد اور وتر میں کرنا تھا اور تراویح میں رکعت بالجماعت میں نہیں نہ کرنا تھا لہذا تہجد و وتر کو بیان کیا اور تراویح کا بیان نہ کیا ہے۔

و الوجه السادس حضرت امام ابو حنیفہ نے فرمایا ہے ابو حنیفہ نے عن ابی جعفر ان صلوة النبی صلی اللہ علیہ علیہ وسلم (التہجد الوتر) باللیل كانت ثلاث عشرة رکعة ثلاث رکعات الوتر و رکعتا الفجر الخ مسند الامام الاعظم ایچ مع شرح القادی ص ۷۱ تو ظاہر ہو گیا کہ امام ابو حنیفہ حدیث عائشة کا مفہوم بیان کیا کہ تہجد ہے نہ تراویح اس لئے کہ صلوة اللیل تغیر تہجد سے ہے تو کوئی مخالفت نہیں۔

و الوجه السابع قوله اما این امر کہ این نماز تہجد بود یا غیر آن پس مقدس شمس خیر ان است کہ این نماز مغائر تہجد نبوہ چنانچہ از قول حضرت عائشة معلوم میشود ما کان یزید الخ مجموعة الفتاوی مولانا عبدالحی ص ۲۹۹ تو مخالفت ہرگز نہیں ہے وجہ ثامن یہ ہے کہ حدیث عائشة رحمہم بمرکز تہجد است کہ در رمضان وغیر رمضان یکسان بود و غالباً بعد دیار وہ مع الوتر میرید مجموعة الفتاوی ص ۳۱۱ و شاہ عبدالعزیز دہلوی ثم سیف المقلدین ص ۳۳۹

و الوجه التاسع قوله و آنچه در حدیث عائشة بر وایت ابی سلمہ آمدہ مراد از ان نماز تہجد است پس استدلال معتض بہ ثبوت رکعت تراویح از ان ہر اسر غلط فہمی وے است زیرا کہ این تعداد رکعات نماز تہجد است نہ کہ تعداد رکعات تراویح و این ہر دو نماز جدا گانہ اند اہ سیف المقلدین ص ۳۳۹

و الوجه العاشر این قول است (۱) باید دانست کہ نماز تہجد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم با سہ رکعات وتر از ہفت رکعت کم نبود و از یازدہ زیادہ نے چنانچہ از حدیث صابویدہ است اہ سیف المقلدین ص ۳۳۹

و الوجه الحادی عشر این است کہ این الفاظ حدیث عائشة مراد کان رسول اللہ علیہ السلام یزید فی رمضان و لا فی غیرہ الخ صحیح دلیل است بریکہ مراد حدیث ہذا نماز تہجد است و نماز تراویح چیزے دیگر است کہ مخصوص شہرہاے



رمضان است و نماز تہجد چیز دیگر است کہ عام است شامل بجملہ شبہائے سال تمام بدلیل حدیث عائشہ کہ در عموم  
است اہ سیف المقلدین ص ۳۳۹

والوجه الثانی عشر قولہم چنانچہ از قول عائشہ معلوم میشود ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یزید فی  
رمضان ولا فی غیرہ علی احد عشر رکعة مجموعۃ الفتاوی مولانا عبدالحی ص ۲۹۸

والوجه الثالث عشر قولہم حدیث عائشہ رحمہا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یزید فی رمضان ولا فی غیرہ  
ابو سلمہ و ترمذی این حدیث میگوید قالت عائشہ رضی اللہ عنہا قال یا رسول اللہ اتنام قبل ان توتر قال یا عائشہ ان عینی  
تنامان ولا ینام قلبی رواہ البخاری مسلم اہ مجموعۃ الفتاوی ص ۵۸ (۲) وظاہرست کہ نوم قبل وتر در نماز تہجد  
ست نہ در تراویح اہ سیف المقلدین ص ۳۳۹

والوجه الرابع والعشر قولہم و روایات عشرین محمول بر تراویح است کہ در عرف وقت بقیام رمضان مسنی بود کہ خود  
حضرت صلی اللہ علیہ وسلم در حق آن فرمودہ من قام ایما نا و احتسابا بالآخر و ہذا رکعت حدیث بقیام رمضان جلا گاہ است  
از باب قیام اللیل سیف المقلدین ص ۳۳۹

والوجه الخامس عشر قولہم و روایات بقیام رمضان تعبیر از آنست اہ سیف المقلدین ص ۳۳۹ باب الشریب  
فی قیام رمضان و ہذا تراویح الی قولہ و لم اذ بقیام رمضان صلوة التراویح الخ نووی سلم ص ۲۵۹

والوجه السادس عشر قولہم ان الحکمة فی کون التراویح عشرين رکعة ان السنن شرعت کمکلات للواجبات  
وہی عشرين رکعة بالوتر فكانت التراویح کذا لک لتقع المساءات بین المکمل والمکمل ذکرہ الحلی ثم البحر ص ۲۶  
والدر المختار والاشامی ص ۲۶ (۲) و فی النہر ولا یخفى ان الروايات وان کلت ایضا الا ان هذا الشهر لم یزید ما لہ یزید  
فیہ هذا المکمل فتکمل اہ شامی ص ۲۶ فلا مخالفت بین المحدثین -

والوجه السابع عشر ان فی الزیادۃ مطلقا غیر صحیح لما روای ابو داود عن الاسود بن یزید انہ دخل علی عائشہ  
فتسلھا عن صلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باللیل (التہجد) فقالت کان یصلی ثلاث عشرة الخ  
والوجه الثامن عشر ان لصلی اللہ علیہ وسلم اوقات مختلفۃ وقت سفر و بیوت الاقارب والامة ومسجد و  
بیوتہ التسعة فلعلہ صلی عشرين فی فیر بیت عائشہ رضی اللہ عنہا لعدم علمہا فلا تكون حجة

(۳) و قول ابن الہمام نعم ثبتت العشر من زمن عمر الخموطاعن یزید بن رومان قال کان الناس یقومون  
فی زمن عمر بن الخطاب بثلاث وعشرين رکعة اہ اقرا منہ بلا شعورہ علی بطلان مزعمہ منیۃ ثمانیۃ رکعات  
التراویح واستحباب باقیہا لقول ابن الہمام نفسہ فی ذلک الکتاب فتح القدیر جمعه ص ۲۲۳

والحاصل ان قول الصحابی حجة یجب علینا تقلیدہ عندنا ما لم ینفث شیء اخر من السنۃ اہ اقول ان هذا  
الحدیث لا منافی لہ و اما مزعم ابن الہمام حدیث عائشہ رضی اللہ عنہا فلیس بمناہ ولا مخالف لہ بسبعة عشر وجہا کما مر  
انفا - والوجه الثانی انہ قاصر فی الحوالۃ علی الموطأ فقط لا نا نقلناہ عن البیہقی فی السنن الکبری ثم سیف المقلدین ص ۳۳۹



ونصب الراية رمضا ٣٩٢٧ وحاشية البخاري ١٥٢٧ وقال النووي في الخلاصة اسناد صحيح اه ثم فتح القدير ٢٥٥  
 وارشاد الساري ثم تحفة الاخيار ٦٩٢ وقد ثبتت موطن الصحابة بقوله كان الناس يقومون الخ من المضاعف  
 للاستمرار والذام على ما مر في الحديث الاول من البحث الاول من شرح الجاهي ومختصر المعاني وفتح القدير نفسه  
 والكبير والشامى وقد مر الجواب عن اليراد بعدم ادراك يزيد بن رومان في قراجه.

(٣٧) قول ابن الهيثم واليهيقي في المعرفتين سائب بن يزيد قال كنا نقوم في زمان عمر بن الخطاب  
 بعشرين ركعة والوتر قال النووي في الخلاصة اسناد صحيح اه فتح القدير ٢٥٥ اقروا منه بمثل ما مرنا وقا  
 في الحاشية على اليهقي والنووى لان نقلنا من سواه من مالك فتح الباري والقيادي والسبكي ونصب الراية  
 وعيني البخاري وابن عبد البر والزيلعي كما مر في اول البحث الثاني وثبتت موطن الصحابة والتابعين بقوله  
 كنا نقوم الخ باستمرار المضاعف مع لفظ كان كما مر

(٥١) قول ابن الهيثم وفي الموطأ برواية باحد عشرة الخ فتح القدير ٢٥٥ مردود بوجه  
 الوجه الاول ان هذه الرواية متروكة تركه الراوى الذام لك لانه عمل بخلافه لانه عمل باحد واربعين  
 او غيره كما مر في الوجه السابع والاربعين في بيان المذهب الاربعة فصا هذا الحديث متروكا على اصول الحديث  
 (١) او عمل الراوى بخلافه بعد الرواية مما هو خلاف بيقين سقط العمل به الزمنا ونور الانوار سنة ١٩٢

والوجه الثاني ان هذا الحديث غير مقبول لانه اعرض عنه الخلفاء وبقية الصحابة ثم لعملهم بعشرين ركعة  
 مع المواظبة كما مر في البحث الثاني وقالوا (١) او اعرض عنه الائمة من الصد الاول رصد الصحابة كان مردود  
 اه نور الانوار وقمر الاقطار كما مر مفصلا في الوجه الرابع في اجوبة القول الثاني لابن الهيثم

الوجه الثالث ان قوله جميع بانه وقع اوله ثم استقر الامر على العشرين فانه متواتر اه فتح القدير اقرامه  
 بلا شعور على ان الخلفاء وبقية الصحابة ردوا هذا الحديث بسبب حديث ابن عباس المذكور في اول البحث  
 الاول كذا افادة ابو حنيفة برواية ابي يوسف في البحث الثالث من ست كتاب شي ولي الله الدهلوي ثم  
 سيف المقلدين ٢٢٢ كما مر في اجوبة ضعف حديث ابن عباس

والوجه الرابع انهم (١) وان لم يظهر من السلف الا رد كان مستنكرا فلا يقبل اه منار سنة ١٢٥  
 (٥٥) قول ابن الهيثم فتحصل من هذا كذا ان قيام رمضا سنة احدى عشرة بالوتر جماعة فعله عليه الصلوة و  
 السلام اه فتح القدير مردود بسبعة عشر وجها المذكورة في ترتيب القول الثاني

والوجه الثامن عشر ان القول السادس غلط فاحش لان قيام رمضا عشرة ثمانية من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في حديث ابن عباس بلفظ كان يصلي في رمضا عشرين ركعة الخ كما مر في الحديث الاول ولا شك ان المضاعف  
 يصلي الله ام والاستمرار كما مر من شرح الجاهي ومختصر المعاني وفتح القدير والكبير والشامى ثبتت مواظبة  
 صلى الله عليه وسلم الفعلية الحقيقية على العشرين فبطل قول الثمانية.



والوجه التاسع عشر قولهم ونماز تراويح راد عرف الوقت قيام رمضان فيفتد ودر صحاح ستة بروايات صحابرة فونه  
الى النبي صلى الله عليه وسلم سلم تعيين عد قيام رمضان صرح نثره الى قوله ليكن ودر مصنف ابن ابي شيبة ومن يبق وطبراني بروايت عباس  
وارشده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر وسوا البيهقي في سنة باسناد  
صحيح عن السائب بن يزيد قال كانوا يقولون على عهد عمر بن الخطاب في شهر رمضان عشرين ركعة يجمعونها الفتاوى  
مولانا عبد الحى ص ٥٩

والوجه العشرون قولهم وابن حجر المكي الهيثمي شرح مشكوة ميزيد قول ائمتنا انه صلى الله عليه وسلم  
يصلي بالناس عشرين ركعة لعله اخذ ما في مصنف ابن ابي شيبة انه كان يصلي عشرين ركعة وما رواه البيهقي انه  
صلى بهم عشرين ركعة بعشر تسليمات (اعتراض مخالفته) لكن الروايتان ضعيفتان وفي صحيح خزيمة وابن جابر  
انه صلى بهم ثمان ركعة والوتر (ثم اجاب من الاعتراض - ورد على المخالف) لكن اجمع الصحابة على ان التراويح  
عشرين ركعة اجمعت الفتاوى مولانا عبد الحى ص ٦٠ فبطل قول ابن الهمام

والوجه الحادي والعشرون قول الامام اعظم ابي حنيفة وذكر في الاختيارات ابا يوسف سئل ابلخيفة  
عنها وعما فعل عمر فقال التراويح سنة مؤكدة لم يجرع من تلقاء نفسه ولم يامر به الا عن اصل لديه وعهد  
من رسوله صلى الله عليه وسلم اه شامى ص ١٢

والوجه الثاني العشرون قال الصدق الشهيد في نسخة من التراويح اعلم بان المشائخ اختلفوا في كون التراويح  
سنة والقطع الخلاف برواية الحسن عن ابي حنيفة انها سنة اه ثم خلاصته وزيلجي ص ١٤ وكبير ص ٢٩ وهنديه ص ١٢  
وابو المكارم ص ١١ وشامى ص ١٢ فقول ابن الهمام مردود وفي خلاصته قول الامام الاعظم ابي حنيفة وباطل

والوجه الثالث العشرون تفسير ليلتين او ثلاث في رمضان ثم تركه لعد بحد عائشة احدى عشرة ركعة  
تفسير بها لا يرضى به قائله لان المواظبة الفعلية الحقيقية منفية بلفظ تركها في القول وتلك المواظبة  
الفعلية الحقيقية مثبتة في احدى عشرة ركعة في حد عائشة في رمضان وغيره فبطل ما زعمه ابن الهمام  
(٦) قول ابن الهمام ثم تركه لعد - افاد انه لولا خشية ذلك لواظبت بكم اه فتح القدير ص ١٢ اقراره  
بسنية عشرين ركعة لاقراره بان ترك عشرين ركعة في المسجد بالجماعة كان لعد فثبت المواظبة  
الحكمية التي هي ايضا كافية لتحقيق السنية فبطل ما زعمه ابن الهمام

(٧) قول ابن الهمام ولا تشك في تحقق الامن من ذلك بوفاته صلى الله عليه وسلم فتكون سنة اه فتح القدير  
اقراره بلاشك بان السنة عشرين ركعة بالمواظبة الحكمية والاطنه يكون الثمانية تراويح فهو قول  
من خرف صدق من ابن الهمام واتباعه سهوا وغفلة لانه تعجب كما مر شوته بسبعة عشر وحاه في رد القوا  
الثاني -

(٨) قول ابن الهمام وكونها عشرين سنة الخلفاء الراشدين اه فتح القدير ص ١٢ مردود بوجه



الوجه الاول ان كونها عشرين ركعة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما امر الثبوت بخمسة عشر سجداً في البحث الاول -

والوجه الثاني انها كما هي سنة الخلفاء الراشدين على زعمه كذلك هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله (المقدم على الفعل بالقواعد) سنت لكم قيامه الخ كما مر نقله من اربعة عشر كتاباً في البحث الاول و بالمواظبة الحكيمية والمواظبة الفعلية الحقيقية كما مر في البحث الاول -

والوجه الثالث ان على فرض كون العشرين سنة الخلفاء الراشدين فهي ايضا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان سنة اتباعهم بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وعضوا عليها بالنواجذ اه كما مر نقله من اثني عشر كتاباً في البحث الاول -

والوجه الرابع ان فرض كونها سنة الخلفاء الراشدين بالاستقلال فهي ايضا من افراد السنة ولهذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الفرجين بلفظ واحد هو عليكم اه وعبر من الفرجين بلفظ واحد هو السنة في قوله عليكم بسنتي سنة الخلفاء الخ وايد الزوم الذي هو معنى عليكم بقوله عضوا الخ

(٩) قول ابن الهمام وقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ندب الى سنتهم اه فتح القدير ص ٢٠٥ مردود بجواب الوجه الاول ان قوله ندب اه يحذف المستحب كما زعم مخالف لقوله عليه السلام وسنة الخلفاء اه والوجه الثاني انه مخالف لقوله عليه السلام عليكم بمجته الزوم كما مر في البحث الرابع هذا المصنف من كتب النحو الحديثة والترغيب والترهيب غيرها فبطل القول بالندب الاستحباب -

والوجه الثالث انه مخالف لقوله عليه السلام وعضوا عليها بالنواجذ اه كما مر

(١٠) قول ابن الهمام ولا يستلزم كون ذلك سنة اذ سنته بمواظبة بنفسه الابد اه فتح القدير ص ٢٠٥ وجه الوجه الاول ان سنة الخلفاء يستلزم ان يكون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والدليل عدد ركعات التراويح

عشرين لان العدد داخل الاجتهاد في حمله على السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم والوجه الثاني ان سنة الخلفاء سنة عليه الصلوة والسلام امره باتباع الخلفاء كما مر في الوجه الثالث من القول التاسع -

والوجه الثالث قول الامام الاعظم ابي حنيفة كما مر من الاختيار والشاخي ص ٢٠٥

والوجه الرابع ان قوله اذ سنته بمواظبة بنفسه الابد اه اقراره بلا شعور بمقصود اهل السنة والجماعة وهو سنة عشرين ركعات التراويح له عليه السلام بسبب الاستثناء بقوله الابد اه

والوجه الخامس ان القول السابع وهذا الاستثناء اقراره بان المواظبة الحكيمية كافية لاثبات سنة التراويح كما قال في التعليق المجلد ١ فبطل مزعم ابن الهمام

والوجه السادس ان على فرض كون التراويح عشرين ركعة سنة الخلفاء بالاستقلال فلا بد لها من مواظبة



ملفاء وقد مرت مواظبتهم من تسعة كتب في آخر البحث الاول

(١١) قول ابن الهمام . وبقدير عدم ذلك الغد انما استفدنا انه كان يواظب على ما وقع منه وهو ما ذكرناه له  
تم القدير من مردود بوجه وهو ان ما ذكره (هو ثمان ركعات) هو التهجيد المتيقن بسبعة عشر وجها كما مرت  
في اجوبة القول الثاني بصحيح الواقع منه عليه الصلوة والسلام بالذام والاستمرار في عشرين ركعة على ما في حديث

بن عباس بلفظ يصلح المضاعف للاستمرار كما في شرح الجامي ومختصر المعاني وقسم القدير والكبير والشاخي  
(١٢) قول ابن الهمام فيكون العشر مستحبا وذلك القد منها سنة مردود بخمسة واربعين وجها على

ما مرت في البحث الاول والثاني والثالث .

والوجه السادس الاربعون في هذين الجملتين تناقض لان موثقه مفهوم الجملة الاولى ان ثمان ركعات  
مستحبة كما ان اثنا عشر ركعة مستحبة لاشك ان معنى الجملة الثانية ان الثمانية سنة مؤكدة فحاصل التناقض  
ان الثمانية ليست بسنة وانها سنة .

والوجه السابع والاربعون ان في قول ابن الهمام كالاربع بعد الغشاء مستحبة والركعتان منها هي سنة  
تناقض بنحو ما رافقا . ولاشك ان كلام المتناقض باطل مردود غير مقبول كما فصلتها في بحث التناقض من كتابي  
المسمى بالمعارف فراجع

(١٣) ظاهر كلام المشائخ ان السنة عشرين اه مردود بوجه الوجه الاول ان تخصيص سنة العشرين  
بالمشائخ غلط لانها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر بثبوتها بخمسة عشر دليلا في البحث الاول فبطل زعم  
تخصيص المشائخ .

والوجه الثاني انها سنة الخلفاء الراشدين كما مر بثبوتها في البحث الثاني بالواحد العشرين دليلا فبطل  
زعم تخصيص السنة بالمشائخ .

والوجه الثالث انها سنة مؤكدة باجماع الصحابة والتابعين ومن بعد كما مر بثبوتها في البحث الثاني فبطل زعم  
الوجه الرابع انها سنة على المذهب الاربع كما مر بثبوتها في البحث الثالث والوجه الخامس ان العشرين  
سنة على مذهب الامام الاعظم بيحيى فتم كما مر بثبوتها في البحث الثالث فبطل زعم تخصيص المشائخ .

والوجه السادس ان جعله كلام المشائخ مقابل الدليل كلام منزه لانه لاشك ان هذه المشائخ  
نقلوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين وسنة اجماع الصحابة والتابعين ومن بعد  
المذهب الاربع (١٤) قول ابن الهمام ومقتضى الدليل ما قلناه مردود بسبعة عشر دليلا كما مر بيانها  
في ترويد القول الثاني ولاشك ان مراده بالليل حديث عائشة وهو ليل التهجيد ون تراويح فطرانه غلط

فاحش (١٥) قول ابن الهمام فالاولى ما هو عبارة القدير من قوله ليتحب لا ما ذكره المصنف فيه  
فتيم القدير من مردود باري من اربعين وجها كما مر بيانها في البحث الاول والثاني والثالث .



والوجه السادس الادب قوله ابن نجيم للمصر ولأينافيه (لأن السنة) قول القدري أنها مستحبة كما  
فهمه من الهداية عنه لأنه إنما قال يستحب أن يجتمع الناس اه وهو يدل على أن الاجتماع مستحب وليس فيه  
دلالة على أن التراويح مستحبة كذلك في العناية اه بجرم <sup>ص</sup> وشاملي <sup>ص</sup> فبطل ما زعم ابن الهمام  
والوجه السابع والاربعون أن فعله صلى الله عليه وسلم الاستمرار للائم المذكور في حديث ابن عباس في  
البحث الاول يرد زعم ابن الهمام كما قال ابن نجيم للمصر وقد سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وندبت  
اليها واقامها في بعض الليالي ثم تركها خشية أن تنسب على امته كما ثبت ذلك في الصحيحين وغيرهما اه بجرم  
والوجه الثامن والاربعون أنه عليه السلام واظب احبة حكيمية كما اقرب ابن الهمام بقوله (١) فعله عليه الصلوة  
والسلام ثم تركه لعدا فادان لولا خشية ذلك لو اظبت لكم اه فتم القدير وقد مر من التعليق المجد <sup>ص</sup>  
ولاشك ان هذا السنة المؤكدة على المواظبة مطلقا اه فبطل قول ابن الهمام.

والوجه التاسع والاربعون سنة العشرين مؤكدة تكفله مواظبة الخلفاء الراشدين كما قال ابن نجيم  
المصري بقوله ثم وقعت المواظبة عليها في خلافة عمر ووافقه على ذلك تمام الصحابة كما روي ذلك في السنن ثم  
ما زال الناس من ذلك الصدد الى يومنا على اقامتها بلا تكدير اه بجرم <sup>ص</sup>

والوجه العاشر والاربعون بعشرين ركعة سنة مؤكدة كقولهم (١) كيف لا وقد ثبت منه صلى الله عليه وسلم عليكم  
بسنن وسنة الخلفاء الراشدين الحديث رواه ابوداود اه ثم بجرم <sup>ص</sup> فبطل قول الاستحباب.

والوجه الحادي والخمسون التراويح العشرين ركعة سنة مؤكدة باجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم  
كما مر من عشرة كتب فبطل قول الاستحباب والوجه الثاني والخمسون التراويح العشرين ركعة مذهبا لا عام <sup>عظم</sup>  
اي ينفية كما مر من اربعة وثلاثين كتابا فبطل قول ابن الهمام بالاستحباب. والوجه الثالث والخمسون قول  
الاستحباب مخالف لاجماع المذاهب الاربعة والوجه الرابع والخمسون ما القدوري سكت عن بيانه في التراويح  
(كونها سنة) استقلاله وذكر لفظ الاستحباب فالظاهر انما به (شموله) على مجموع الصلوة والاجتماع والتسليم بين كل  
ترويحة (كل اربع ركعات) والجلوس (لأنه بين الترويحتين) اه سعدى چلبى تراويح <sup>ص</sup> فبطل قول ابن الهمام

### البحث الخامس في اجوبة اقوال الروافض

واما قال رئيس الروافض المحلي في كتابه المسمى بمنهاج الكرامة وهو الحق بان يسمى بمنهاج الضلالة في المعائب  
الضاروقية الثالث عشر انه ابتدع التراويح مع انه قال عليه الصلوة والسلام ايها الناس ان الصلوة بالليل في شهر  
رمضان من النافلة جماعة بعدة وصلوة الضحى بدعة الا فلا تجتمعوا ليلا في رمضان ولا تصلوا صلوة الضحى فان قليلا في سنة  
خير من كثير من بدعة. الا ان كل بدعة ضلالة وان كل ضلالة سبيلها الى النار. وخرج عمر ليلا في رمضان فوافوا المصاييح  
في المساجد فقال ما هذا قالوا ان الناس قد اجتمعوا الصلوة التطوع فقال بدعة ونعمت فاعترف بانها بدعة انتهى  
مردود بوجه الوجه الاول ان قوله انه (معمّر) ابتدع التراويح اه اقراره بجهل المركب لان التراويح لا يصح عليها التمسك



البدعة الشرعية (وهي) ما لم يوجد في القرآن المشهور لها بالخير ولم يوجد له أصل من الأصول الشرعية كما في شرح السيد للمشهور  
والهذه السادس لابن حجر فيتم الباري له وشرح الاربعين لابن حجر المكي (ثبت فعلها عند صلى الله عليه وسلم في الصحيحين و  
غيرهما المثلين او ثلثا ثم تركه بعد شري).

والوجه الثاني ان هذا التعريف لا يصح عليها لثبوت فعلها عليه الصلوة والسلام عشرين ركعة في حدة ابن عباس  
في اول البحث الاول والوجه الثالث ان هذا التعريف لا يصح عليها لثبوتها بقوله عليه الصلوة والسلام وسنت  
لكم قيامه الخ كما مر في الوجه الثامن من البحث الاول والوجه الرابع انه لا يصح عليها لثبوتها من الصحابة والتابعين  
بالاحاديث الصحيحة الكثيرة كما مر في البحث الثاني والوجه الخامس انه لا يصح عليها لثبوتها باجماع الصحابة والتابعين  
ومن بعدهم كما مر في البحث الثالث فبطل قول الرافضي المحلى والوجه السادس ان قوله مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخ  
كذب افتراء على النبي صلى الله عليه وسلم فليثبتوا مقدّمه من النار لان التراخي لو كانت بدعة منهيها عنها لا بطلها امير المؤمنين  
عثمان في خلافة وقد مر ثبوتها من في البحث الثاني والوجه السابع انها لو كانت بدعة منهيها عنها لا بطلها امير المؤمنين علي  
في خلافة وقد مر ثبوتها من خمسة احاديث في البحث الثاني والوجه الثامن انها لو كانت بدعة منهيها عنها لا بطلها باقية  
الصحة بضرورة وقد مر ثبوتها منهم بخمسون اخاد في البحث الثاني ولم ينعقد اجماعهم على فعلها كما مر في البحث الثالث  
والوجه التاسع ان جميع اهل العلم بالحدث يعلمون علما قطعيا ان هذا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يروه احد  
في كتابين كتب الاحاديث ولا في غيرها ولا سند له اصلا ولا يقبل رواية الفرق الضالة سيما الروافض فيما يؤيد  
عقيدتهم التي هي هنا اتهام امير المؤمنين عمر والوجه العاشر ان استدلاله بقوله الا ان كل بدعة ضلالة اه من قبيل  
وضع الكلام الصحيح في غير محله لانها بدعة لغوية عامة مخصوصة البعض اذا المراد منها البدعة السيئة كما صرح به عمر الدين بن  
عبد السلام في كتاب القواعد والنوى في تحديد الالفاظ واللغات على القادى في المرقا وابن ملك في شرح مشارق الانوار  
والبيوطى في رسالة حسن المقصد في الموئذ ورسالة المصلي في صلوة التراويح والقسطاني في شرح البخاري الزقاني  
في شرح الموطأ والمحقق ابو شامة في كتابه البلب في انكار البديع والحوادث والبدعة السيئة ما احتجوا خالف كتابا او سنة  
او اثر او اجماعا فهذه البدعة هي السيئة الضلالة رواه ابو نعيم في حلية الاولياء عن الامام الشافعي وقد مر ثبوت  
التراخي باربعين ليلة في البحث الاول والثاني الثالث فبطل فن المحلى والوجه الحادي عشر ان استدلاله المذكور انفا  
غلط فاحش لان حجة كل بدعة ضلالة باقية على عمومها اذا المراد البدعة الشرعية وقد مر تعريفها في الوجه الاول هناك كما حم السيد  
في شرح المشكوة وابن حجر في شرح مقدمة البخاري وفيتم الباري وابن حجر المكي في شرح الاربعين ولا يصح هذا التعريف على  
التراخي بوجه خمسة مذكورة اولها في ترك الرافضي المحلى فلهذا ضلالة اصلا والوجه الثاني عشر ان استدلاله بقوله عمر  
عمر الى قوله فقال بدعة ونعمت فافترى بانها بدعة الخ غلط فاحش لان المراد البدعة اللغوية التي هي الاحتشاش على غير ما  
سابق ولها خمسة اقسام واجبة ومنذبة الى الشاملة للسنة ومباحة ومكرهة ومحرمة ولا شك ان المراد البدعة  
اللغوية المحسنة بقرينة قول عمر نعمت اه لانها كلمة تجمع الحسن ولا شك ان المراد بالحدس اللغوي الحسن هنا



